المديونية العالمية كمصدر للتمويل الدولي

أولاً:- المديونية العالمية: International Debts

تتلخص الأزمة بتوقف عدد كبير من الدول متوسطة الحجم مثل المكسيك والبرازيل والأرجنتين وكذلك دول العالم الثالث الأفريقية والعربية والآسيوية عن دفع إلتزاماتها الخارجية بالعملات الأجنبية للبنوك الدائنة التي تعرضت إلى ذعر مالي خطير في اسواق النقد وإعتبارا من آب/1982، والمطالبة بإعادة جدولة الديون (rescheduled).

لقد أسهمت عوامل خارجية وأخرى تعلقت بالدول المديونة ذاتها لوقوع الازمة يمكن إيجازها بالآتي:

(1) العوامل الداخلية[10]:- أن الاسباب الخاصة لازمة المديونية وإن اختلفت بين الدول وحسب خصوصيات كل إقتصاد، الا ان معظم إقتصاداتها كانت لها مجموعة متشابه من العوامل هي:-

أ- تزايد الطلب الكلي وضعف المدخرات الوطنية:- ان إتباع بعض الدول انماطا للإنفاق مبنية على زيادة الاستهلاك من السلع والخدمات تفوق معدلات الناتج أو المعروض السلعي المحلي، يؤدي إلى زيادة الواردات على حساب الصادرات وكانت نتائجها فجوة موارد بالعملة الأجنبية إستدعت الاعتماد على الاقتراض الخارجي لتغطيتها. كذلك عانت اغلب الدول ضعف معدلات الادخار المحققة محليا للوفاء بمتطلبات الاستثمار المستهدف، وكان سبب إنخفاض الادخار تدني مستوى دخول اغلبية الافراد، علاوة على إتباع الاقلية الثرية الإفراط في الاستهلاك التفاخري، فضلا عن انخفاض الوعي المصرفي وتخلف في العادات المصرفية.

ب- إعتماد سعر صرف مبالغ به للعملة المحلية:- عندما لا يكون سعر الصرف معبراً عن النشاط الاقتصادي للدولة، (مبالغ في قيمة العملة) فأن ذلك من شانه تحقيق عجز دائم في ميزان المدفوعات بسبب ارتفاع الاستيرادات وانخفاض